

60 الليل في كتاب الله , وشيء من صفات المؤمنين فيه

محمد المعيوف

يقول ربنا عز وجل ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الآخر. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات. واولئك من الصالحين -

[00:00:00](#)

هدد ابو الصالحين وعادتهم وطريقتهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلهم قبلكم وهو قربة للرب مكفر للسيئات عن اثم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

الاغتنام الليل والاستفادة منهم الليل طويل يا اخوان. ولو عادتموه بالساعات في هذه الايام وجدتم ان الليل تنتهي عشرة ساعة اين تذهب يا اخواني هذه الاوقات؟ طول النهار اخذه الليل يا اخوان فاصبح الليل طويلا. نسأل الله ان لا يطيله علينا وعليكم بسوء -

[00:00:47](#)

فاذا ذهب الليل بالسهر كما هو حال كثير من الناس ولا قوة الا بالله فماذا بقي من العمر؟ سهر الليل ونوم النهار طاب العمر كله ولو تأملت الليل في كتاب الله عز وجل لوجدت حال المؤمنين فيه - [00:01:15](#)

مناجاة رب العالمين بالذكر والتسبيح وتلاوة القرآن قال عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا وكان واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم - [00:01:37](#)

قال عز وجل ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وقال عز وجل في صفات اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. ووالدينا والديكم والمسلمين اجمعين. بعد ان ذكر الجنة -

[00:02:03](#)

وانا ذكر اوصافا في قوله عز وجل قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا فاعفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار - [00:02:27](#)

ثم ذكر اوصاف هؤلاء المؤمنين يقول بعض السلف يا اخوان من اراد ان يعرف ما هو فليعرض نفسه على القرآن حينما تزين النفس لصاحبها اشياء انا وانا ونحن وكذا وكذا - [00:02:50](#)

وينظر يا اخوان احيانا الى من هو اضعف منه من هو اضعف من يقول نحن احسن من كذا واحسن من كذا لا تعرض نفسك على المؤمنين وان معرض نفسك على كتاب الله عز وجل - [00:03:10](#)

انظر ما انت ما ذكر الله عز وجل في اوصاف هؤلاء الصابرين والصادقين القانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار هذه اوصافهم يا اخوة او بعض انصحهم وقد وردت اوصافهم في غير مآية ليس المقصود هنا العصر - [00:03:29](#)

وانما الاشارة الى بعض ما ورد في كتاب الله عز وجل عن صفات المؤمنين في الليل - [00:03:53](#)